

لسان العرب

(جوت) جَوْتٌ جَوْتٌ دُعَاءٌ الْإِبِلِ إِلَى الْمَاءِ فَإِذَا أَدَخِلُوا عَلَيْهِ الْأَلْفَ وَاللَّامَ تَرَكَوهُ عَلَى حَالِهِ قَبْلَ دُخُولِهِمَا قَالَ الشَّاعِرُ أَشَدَّهُ الْكَسَائِي دَعَاهُنَّ رَدُّ فِي فَرْعٍ وَوَيْنَ لِمَصَوِّتِهِ كَمَا رُءِيتَ بِالْجَوْتِ الطَّمَاءِ الْمَوَادِّ يَا نَصْبَهُ مَعَ الْأَلْفِ وَاللَّامِ عَلَى الْحِكَايَةِ وَالرَّادُ فِي الصَّاحِبِ وَالتَّابِعِ وَكُلُّ شَيْءٍ تَبِعَ شَيْئًا فَهُوَ رَدُّ فِيهِ وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو يَكْسِرُ التَّاءَ مِنْ قَوْلِهِ بِالْجَوْتِ وَيَقُولُ إِذَا أُدْخِلْتَ عَلَيْهِ الْأَلْفَ وَاللَّامَ ذَهَبَتْ مِنْهُ الْحِكَايَةُ وَالْأَوَّلُ قَوْلُ الْفَرَاءِ وَالْكَسَائِي وَكَانَ أَبُو الْهَيْثَمِ يُذَكِّرُ النَّصْبَ وَيَقُولُ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ أُعْرِبَ وَيُنْشِدُهُ كَمَا رُءِيتَ بِالْجَوْتِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ الْكَسَائِي أَرَادَ بِهِ الْحِكَايَةَ مَعَ اللَّامِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَالصَّحِيحُ أَنَّ اللَّامَ هُنَا زَائِدَةٌ كَزِيَادَتِهَا فِي قَوْلِهِ وَلَقَدْ نَهَيْتُكَ عَنْ بَنَاتِ الْأَوْبَرِ فَبَقِيَتْ عَلَى بَنَائِهَا وَرَوَاهُ يَعْقُوبٌ كَمَا رُءِيتَ بِالْجَوْتِ وَالْقَوْلُ فِيهَا كَالْقَوْلِ فِي الْجَوْتِ وَقَدْ جَاوَزَتْهَا وَالاسْمُ مِنْهُ الْجَوَاتُ قَالَ الشَّاعِرُ جَاوَزَتْهَا فَهَاجَتْهَا جَوَاتُهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ جَايَزَتْهَا فَهَاجَتْهَا جَوَاتُهَا وَهَذَا إِِنَّمَا هُوَ عَلَى الْمُعَاقَبَةِ أَصْلُهَا جَاوَزَتْهَا لِأَنَّهُ فَاءَ لَهَا مِنْ جَوْتٍ وَجَوْتٍ وَطَلَبَ الْخِفَّةَ فَتَقَلَّبَ الْوَاوُ يَاءً أَلَّا تَرَاهُ رَجَعَ فِي قَوْلِهِ فَهَاجَتْهَا جَوَاتُهَا إِلَى الْأَصْلِ الَّذِي هُوَ الْوَاوُ وَقَدْ يَكُونُ شَاذًّا نَادِرًا